بسم الله الرحمن الرحيم

E: wr@albiladdaily.com

الثلاثين

البلاد

ALBILAD

الإعلام المتجدد.. في نسخته الورقية

www.albiladdaily.com

16 صفحة | ريالان الاثنين 7/ذو الحجة/1436هـ الموافق 21/سبتمبر/2015م السنة 85 العدد 21355

الملك عبدالعزيز في أخطر حديث لجلالته :

كل من عرفني يعلمون بأنني أسعى إلى السلم وحفظ الأرواح

العرب لا يمكن ان يبقوا على تباعدهم عن بعضهم البعض

اذا دعيت إلى أمر فيه عز العرب ووحدتهم أقدم كل معونة

عندما انطلق أول نظام لتوحيد أجزاء المملكة

في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ، اجتمع لفيف من كبار الوطنيين وحرروا الصك التاريخي الآتي:

الحمدلله وحده..

انه لما كان في هذا اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى من عام الواحد والخمسين والثلاثمائة والالف من هجرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، اجتمع الموقعون ادناه للبحث والمذاكرة في امر فيه عز ومنعة وشرف وألفة ووضع قرار فيه يرفعونه الى سدة حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود نصره الله وأيد ملكه، ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد خص هذه البلاد بين شقيقاتها الأقطار العربية، فكانت أشرف صقعاً وأوسع رقعة وأعز نفرًا وأوفر وعدًا وأظهر استقلالاً وسؤددًا، وأقدر على مواجهة الملمات والكوارث وأسبق إلى الغايات والمصالح ووهب أهلها مزايا لم تكن لسواهم، فجاءوا عنصرًا عربيًا واحدًا في أصله ودعائه، واحدًا في عاداته وتقاليده، واحدًا في دينه وإسلامه، واحدًا في تاريخه المجيد، ففي البلاد بأجمعها ما يوحدها ويجعلها وحدة قوية كاملة ويجعل أهلها أمة واحدة، لا فرق بين من "اتهم منهم ومن أنجد، ومن أغور ومن أشمل ومن أيمن". فلما كان حال البلاد وأهلها كما مر، وكان لها هذا المقام الممتاز بين سائر الأصقاع والأمصار التي يقطنها عرب، وكانت أوضاعها الحكومية الراهنة لا تتلاءم مع طبيعة الوحدة التي هي وأهلوها فيها، وكان اسمها الحاضر «المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها». فقد قرر المجتمعون أن يرفعوا إلى مقام حضرة صاحب الجلالة أمنيتهم الأكيدة في أن يتكرم بإصدار الإرادة السنية الملكية موافقة على تحويل اسم المملكة «الحالي» إلى اسم يكون أكثر انطباقاً على الحقيقة، وإشارة إلى الأماني المقبلة وأبين في الإشادة بذكر من كان السبب في توحيد هذا الأصل، وفي جمع الكلمة وحصول الوحدة، وهو شخص جلالة الملك المفدى بتحويل اسم «المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها» إلى اسم «المملكة العربية السعودية»، والذي يدل على البلاد التي يقطنها العرب ممن وفق الله جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) أول من يقدر أهمية هذا الأمر الخطير وفوائده العميمة في داخل البلاد وخارجها، وتقوية مركزها الأدبي والمادي والله تعالى نسأله أن يوفق جلالته المفدى إلى ما فيه الخير والصلاح.

التوقيع

فؤاد حمزة، صالح شطا، عبدالله الشيبي، محمد شرف رضا، عبدالوهاب نائب الحرم، إبراهيم الفضل، محمد عبدالقادر مغيربي، رشيد الناصر، أحمد باناجه، عبدالله الفضل، خالد أبوالوليد القرقني، محمد شرف عدنان، حامد رويحي، حسين باسلامه، محمد صالح نصيف، عبدالوهاب عطار.

وفي ١٧ جمادى الاولى اصدر جلالة الملك المعظم الامر الملكي الآتي تحت رقم ٢٧١٨:

بعد الاعتماد على الله، وبناء على ما رفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ونزولاً على رغبة الرأي العام في بلادنا، وحباً في توحيد اجزاء المملكة العربية السعودية أمرنا بما هو آت:

المادة الاولى تحول اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" الى اسم "المملكة العربية السعودية" ويصبح لقبنا بعد ذلك "ملك المملكة العربية السعودية".

المادة الثانية – يجري مفعول هذا التحول اعتبارا من تاريخ اعلانه.

المادة الثالثة – لا يكون لهذا التحويل اي تأثير على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات الدولية التي تبقى على قيمتها ومفعولها وكذلك لا يكون له تأثير على المقاولات والعقود الافرادية بل تظل نافذة.

المادة الرابعة – سائر النظامات والتعليمات والأوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة المفعول بعد هذا التحويل.

المادة الخامسة – تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء في الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتاً الى ان يتم وضع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على اساس التوحيد الجديد.

المادة السادسة – على مجلس وكلائنا الحالي الشروع حالاً في وضع نظام اساسي للمملكة ونظام التوارث العرش نظام التشكيلات الحكومية وعرضها علينا لاستصدار أوامر فيها.

المادة السابعة –لرئيس مجلس وكلائنا ان يضم الى اعضاء مجلس الوكلاء اي فرد او افراد من ذوي الرأي حين يوضع الانظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستفادة بمعلوماتهم.

المادة الثامنة – اننا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤١هـ الموافق لليوم الاول من الميزان يوماً لاعلان توحيد هذه المملكة العربية ونسأل الله التوفيق.

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ.

التوقيع/ عبدالعزيز
بأمر جلالة الملك
نائب جلالته فيصل

العدد ٢٣ ﴿ ثمن النسخة قرش واحد ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها
محمد صالح نصيف

الاشتراك السنوي
٤ ريالات: في الحجاز ونجد
نصف جنيه انكليزي
في سائر الاقطار

قيمة الاشتراك تدفع مقدما

الاعلانات
تفاوض الادارة رأسا

عنوان المرسلات
ادارة جريدة صوت الحجاز
نمرة صندوق البريد ٢٥
والهاتف ١٨

لاتعتمد الوصولات
مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

لاترد الرسائل لاصحابها
نشرت او لم تنشر

العنوان البرقي: الحجاز بمكة

صوت الحجاز

جريدة وطنية جامعة

مكة المكرمة: يوم الاثنين في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ ﴿ تصدر مرة في الاسبوع ﴾ الموافق ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢

حديث خطير
لجلالة الملك المحبوب

حظي صاحب هذه الجريدة بالمثول لدى صاحب الجلالة الملك المعظم قبيل سفره بساعات واسترحم من جلالته عرض بعض أسئلة تهم الرأي العام الاسلامي والعربي وخاصة ما يهم بلاد جلالته من امور تنشرها الجرائد وتتداولها الاقلام وطلب الى جلالته ان ينعم بالاجابة فتكرم بالاجابة على الاسئلة الآتية . واناننشرها للقراء مع أجوبتها .

٢ س : ما هو موقف جلالتكم مع الحكومات المجاورة لبلاد جلالتكم

ج – يعلم جميع من عرفني انني من الذين يسعون الى السلم ويرجحونه مادام يؤول الى حفظ الارواح والاعراض وحفظ البلاد التي هي وديعة من الله الي وقد درجت على هذا المبدأ حتي يومنا هذا وأسأل الله ان يكون هو ديدني في المستقبل ايضا ، لذلك ترونني مع كل الحكومات المجاورة

٣ س : نرى كل يوم في الصحف الخارجية مقالات كثيرة عن المؤتمر العربي الذي عقد في القدس وايضا عن المؤتمر العربي العام المنوى عقده في المستقبل القريب . ونظراً لان بلادنا تشمل القسم الاكبر في الجزيرة العربية ولها منزلتها الدينية والجغرافية الممتازة وانها مادة العرب في احسابهم وانسابهم وتاريخهم اللغوي والسياسي منذ اقدم عصور التاريخ فمن الضروري ان يكون لنا اتجاه سياسي واضح يتناسب مع هذه المنزلة فاسترحم من جلالة مولاي الادلاء برأيه العالي في هذا الموضوع الذي تشرأب اليه اعناق العرب في جزيرتهم وخارجها .

ج – تعلم ان اول واجب علي هو السير في بلادي واهليها سيرة السلف الصالح من حيث ايصال كل ذي حق الى حقه وان يكون الناس على اختلاف مراتبهم في رغد من العيش والامن والسعي لترقي مرافق البلاد وتنظيم النظم اللازمة لادارتها سالكا بذلك الطريق التدريجي الممكن اما احوال ما يجاورها من البلاد العربية المجاورة لبلادي فهي تهمني كما تهم كل ناطق بالضاد ولاشك في ان العرب لا يمكن ان يبقوا على تباعدهم عن بعضهم البعض مدى الدهر ولاشك في ان مايسعون اليه من عقد مؤتمر تلو آخر ان هو الا اعتقاد راسخ تسلسل معهم منذ عرفهم التاريخ وتغلغل في دمائهم ليكونوا يداً واحدة على اعادة مجد الاسلام وليعودوا فيكونوا العضو الصالح في المجتمع الانساني كما كان آباؤهم المثل الاعلى لتنوير البشر في التشريع والعلوم والصناعات وفي كل ما يعلى شأن البشر ويهون احتياجاته وهذا الامر هو حق طبيعي لهم لا يلومهم عليه احد ، فالمؤتمر العربي الذي عقد قبل اشهر كان وليد الشعور العظيم بالحاجة الى التفاهم بين العرب للعمل على ما فيه منافعهم العامة المشتركة . واني آمل ان تكون ابحاث المؤتمر العربي المقبل وغايات أعضائه موحدة وخالصة من شوائب الشخصيات والمنافع المادية التي اخرت العرب عن الاتحاد والتضامن حتي اليوم .

٤ س : هل ترون جلالتكم ان المؤتمر العربي المقبل سيدعو الى اتحاد العرب وهل اذا دعيتم الى حلف عربي فهل انتم مجيبون تلك الدعوة وانى استرحم من جلالة مولاي ان لا يضن علي بجواب سؤالي لاني ارى ان كل مفكر يحب ان يعرف رأي جلالتكم نحو هذا الامر الجلل.

ج – المستقبل بيد الله يصرفه كيف شاء ولكني اكرر قولي انه اذا كان قرار المؤتمر هو خال من دعوى الشخصيات ومنافع الافراد وجر المغانم لاناس دون آخرين واهمال المثل الاعلى ألا وهو عز الامة العربية وائتلافها وحفظ حقوق ابنائها فهذا امر لا يمكن لعربي ان يتأخر عن معاضدته وهذا من شيم العرب في جاهليتهم واسلامهم ، واني مع ضعفي ولا حول ولا قوة الا بالله اقول اذا دعيت الى امر فيه عز العرب ويراد به خير العرب ووحدتهم وكانت الدعوة الى ذلك خالصة لوجه الله فاني ساكون كما هي عادتي فرد من افراد الامة العربية ولا اهمية عندي للرتب والمناصب الجالبة للغرور اقدم كل معونة ممكنة في هذا السبيل .